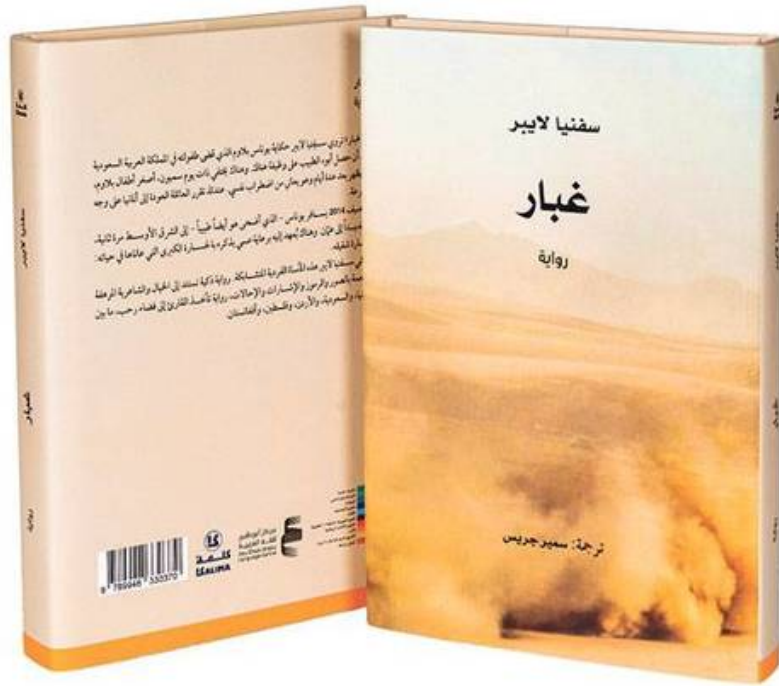


«ترجمة لرواية «غبار» لسفنيا لاير عن «كلمة



«أبوظبي: «الخليج»

صدر حديثاً عن مركز أبوظبي للعربية وضمن مشروع «كلمة» للترجمة رواية: «غبار» للألمانية: سفنيا لاير، ونقلها إلى العربية سمير جريس.

في «غبار» تروي سفنيا لاير حكاية يونس بلاوم الذي قضى طفولته في السعودية بعد أن حصل أبوه الطبيب على وظيفة هناك. وهناك تختفي ذات يوم سميون، شقيقته الصغرى التي تود أن تكون صبياً، ثم تظهر بعد عدة أيام وهي تعاني من اضطراب نفسي، عندئذ تقرر العائلة العودة إلى ألمانيا على وجه السرعة.

وفي صيف 2014 يسافر يونس، الذي أصبح أيضاً طبيباً - إلى الشرق الأوسط مرة ثانية، وتحديداً إلى عمان ليزور صديقه بسام الذي يعمل هناك. وهناك يُعهد إليه برعاية صبي يذكره بالخسارة الكبرى التي عاناها في حياته: خسارة شقيقته، حيث تروي سفنيا لاير هذه الكارثة الفردية المتشابكة مع كارثة منطقة بأكملها: حروب المنطقة، والصراع

العربي الإسرائيلي، وحرب أفغانستان

هذه الرواية ذكية وشاعرية ومرهفة، مفعمة بالصور والرموز والإشارات، وهي تلمح في كثير من الأحيان أكثر مما تصرح، إنها رواية تأخذ القارئ إلى فضاء رحب، ما بين ألمانيا، والسعودية، والأردن، والأراضي الفلسطينية، وأفغانستان، مثيرة تأملات عميقة حول العلاقة بين الغرب والشرق، وحول هوية الإنسان وطرق تشكلها

لقيت «غبار» حفاوة نقدية لافتة في الصحافة الناطقة بالألمانية، فكتب بول ياندل في صحيفة «نويه تسوريشر» السويسرية: «في الرواية تسطع أسئلة وجودية ويبرق ذكاء مدهش، هذه رواية لا تريد أن تضحى بقيمتها من أجل واقعية سطحية». وقال يوليان شوت في الراديو السويسري: «في «غبار» نجحت لاير في كتابة رواية تخاطر بالكثير، وتهدف إلى الكثير، وتتطلب منا الكثير، غير أنها تقدم أيضاً الكثير – بكلمات أخرى: هذه رواية متميزة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024